AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone + 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول ، جامبيا ، 25-29 يونيو 2006
-

EX.CL/260 (IX)

تقرير عن الدورة العادية الرابعة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي

-

مقدمة:

1- انعقدت الدورة العادية الرابعة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي في القاهرة (مصر) من 22 إلى 26 أبريل 2006 بدعوة من حكومة جمهورية مصر العربية.

2 – إن الاجتماع النظامي للدورة العادية الرابعة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي شهد مشاركة وفود ثلاثية الأطراف (ضمت الحكومات وأرباب العمل والعمال) من 42 دولة عضوا إلى جانب الشركاء والمنظمات الإقليمية والدولية والحكومية. وقد عقد الاجتماع في دورتين هما دورة الخبراء ودورة الوزراء وبحث، من ضمن أشياء أخرى، البنود التالية: أنشطة الدول الأعضاء

ومفوضية الاتحاد الأفريقي في إطار تنفيذ توصيات الدورة الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي والتقرير عن تنفيذ نتائج القمة الاستثنائية حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا إلى جانب مشروع إطار السياسة الاجتماعية ومشروع إنشاء المجلس الاستشاري للشيخوخة والتقرير عن أنشطة الأعضاء الأفريقيين في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية في جنيف.

3- في أعقاب الاجتماع، تم اعتماد توصيات متعلقة بمختلف بنود جدول الأعمال ومن أهمها ما يلي:

أ) <u>تنفيذ توصيات الدورات السابقة:</u>

1) يجب توفير الموارد المالية الضرورية من أجل تمكين أعضاء هيئة المكتب من إجراء مشاورات مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لمتابعة تنفيذ توصيات دورات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي.
2) يتعين على لجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي تقليص عدد الأنشطة الواجب القيام بها بغية تنفيذ التوصيات ووضع جدول للأولويات.

ب) <u>متابعة قمة واجادوجو الاستثنائية:</u>

1) تم حث الدول الأعضاء على منح موارد الميزانية السنوية الضرورية لخلق فرص العمل ومكافحة الفقر وأساسا انطلاقا من موارد الميزانية الوطنية.
2) أعربت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي عن ارتياحها لموضوع مؤتمر الوزراء المسئولين عن المالية لعام 2006 الذي سيعقد في واجادوجو من 13- 15 مايو 2006 : " مواجهة تحدي العمالة في أفريقيا" وقررت إرسال قرار صادر عن لجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي.

ج) **<u>إنشاء المجلس الاستشاري للشيخوخة:</u>**

1) يجب حث الدول الأعضاء على إنشاء مجالس استشارية وطنية من أجل تحسين أوضاع الأشخاص المسنين.
2) يجب تشجيع الدول الأعضاء على اعتماد تشريعات لحماية الأشخاص المسنين وتحقيق الضمان الاجتماعي وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية لهم.

د) أنشطة الأعضاء الأفريقيين في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية في جنيف:

اعتمد الاجتماع المقترحات التالية المتعلقة بتعيين المرشحين الأفريقيين للمناصب التالية:

1) رئيس مجلس إدارة منظمة العمل الدولية: جنوب أفريقيا
2) نائب رئيس المؤتمر: مصر (الحكومة)
3) فريق اختيار المراجع الخارجي لبرامج العمل اللائق للبلدان: ملاوي
4) المرشح لمنصب المراجع الخارجي: نيجيريا.
5) الدروس باللغة الإنجليزية للمعهد الدولي للدراسات الاجتماعية لعام 2007 : كينيا
6) لجنة اعتماد الأوراق : بنين

هـ) الألعاب الأفريقية التاسعة التى ستجري فى الجزائر فى يوليو 2007:

تمت دعوة جميع الدول الأعضاء لتعبئة رياضيي النخبة الوطنيين ضمان مشاركتهم طبقا لقرارات الهيئات الأفريقية المعنية استعدادا للألعاب الأولمبية في بكين عام 2008.

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephoe + 251115 517700
Website: **www.africa-union.org**

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول ، جامبيا ، 25-29 يونيو 2006
-

EX.CL/260 (IX)
ANNEX.1

تقرير الاجتماع الوزاري

-

AFRICAN UNION | **UNION AFRICAINE**

الاتحاد الأفريقي | **UNIÃO AFRICANA**

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517 700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

لجنة العمل والشؤون الاجتماعيـة
الدورة العادية الرابعة
القاهرة، مصر، 27 أبريـل 2006
-

LSC/MIN/RPT. (IV)

تقرير
الاجتماع الوزاري
-

تقرير الاجتماع الوزاري

أولا- **مقدمة:**

1- انعقدت الدورة الرابعة للاجتماع الوزاري للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي في مركز مؤتمرات القاهرة ، جمهورية مصر العربية في 26 أبريل 2006 بناء على الدعوة الكريمة من حكومة جمهورية مصر العربية.

ثانيا- **الحضور:**

2- شاركت في الاجتماع الوزاري وفود الدول الأعضاء الآتية في الاتحاد الأفريقي : الجزائر ، أنجولا ، بنين ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، بوروندي، الكاميرون ، جمهورية أفريقيا الوسطي ، تشاد ، الكونغو ، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية ، جيبوتي ، جمهورية مصر العربية، إثيوبيا ، الجابون ، جامبيا ، غانا ، غينيا ، غينيا بيساو ، كينيا ، ليسوتو، الجماهيرية العربية الليبية، ملاوي ، موريشيوس ، مالي ، موزمبيق ، ناميبيا ، النيجر ، نيجيريا ، رواندا ، السنغال ، سيراليون ، الصومال ، جنوب أفريقيا ، السودان، سوازيلاند ، تنزانيا ، توجو، تونس ، أوغندا ، زامبيا وزيمبابوي.

3- شاركت فى الاجتماع أيضاً المجموعات الاقتصادية الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية المشتركة والمنظمات غير الحكومية والشركاء المتعاونون وأصدقاء أفريقيا : كما حضرت الاجتماع الإيكواس ، دولة فلسطين، منظمة العمل العربية، صندوق الأمم المتحدة للسكان ، المنظمة الدولية للهجرة، الاتحاد الدولى لنقابات العمال الحرة ، إقليم أفريقيا، المركز الأفريقى للبحث التطبيقى والتدريب فى مجال الإنماء الاجتماعى، منظمة الوحدة النقابية الأفريقية، الاتحاد العام لأصحاب العمل، المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل، الاتحاد الأفريقي للمكفوفين ، أمانة العقد الأفريقي للمعوقين ، إدارة المملكة المتحدة للتنمية الدولية، المعهد الأفريقي الإقليمي لإدارة العمل ، هيئة هيلب إيج الدولية، منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية والمنظمة العالمية لحركة الكشافة.

ثالثا- **مراسم الافتتاح:**

4- رأس مراسم الافتتاح مسئول من حكومة مصر دعا المسئولين التاليين إلي إلقاء كلماتهم.

أ) **كلمة الرئيس الخارج للدورة الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية:**

5- أعرب معالي م.م. سز مدلادلانه وزير العمل في جمهورية جنوب أفريقيا والرئيس الخارج للدورة الثالثة عن تقديره لحكومة مصر على استضافة الدورة ودعا إلي دقيقة صمت حداداً على ضحايا دهب. وأعرب عن تقديره للفرصة التي

أتيحت حكومة وشعب جنوب أفريقيا لرئاسة الدورة الثالثة معرباً عن الأمل في أن تكون للتوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة أثر فعال على الدورة الرابعة. وفي الختام ، أثني على عمل وأنشطة لجن العمل والشؤون الاجتماعية بوصفها جهاز أفريقيا ثلاثياً.

ب) **كلمة ممثل العمال:**

6- في كلمته أعرب الدكتور إبراهيم قندور ممثل العمال عن تقدير العمال لما حظيت به الوفود من حسن وقادة . وأعرب عن ارتياح العمال إزاء التشكيل الثلاثي للجنة العمل والشؤون الاجتماعية الذي عزز الحوار الاجتماعي بين الشركاء الاجتماعيين. وركز على أهمية الحوار الاجتماعي والحوار كشرطين مسبقين لإحراز التقدم في تنفيذ نتائج قمة واجادوجو. ورحب بالجهود المبذولة لتعزيز السياسات الاجتماعية على الصعيد القاري. بيد أنه أبرز أهمية تكامل السياسات الاجتماعية على الصعيد الوطني . وفي الختام، أشار إلي أن تنفيذ السياسات لن يكتمل بدون مراعاة البعد الاجتماعي الفعال.

ج) **كلمة ممثل أصحاب العمل:**

7- أعرب الأمين العام لاتحاد أصحاب العمل الدكتور أزاوجيتون عن تقديره لمجموعة رجال الأعمال التي أنشئت في أكتوبر 1986 في القاهرة بوصفها صوت أصحاب العمل والقطاع الخاص الأفريقي. وأثني على لجنة العمل والشؤون الاجتماعية بوصفها نموذجا بارزاً للحوار الاجتماعي وزود أصحاب المصلحة بنتائج منتدى تقاسم التجارب والخبرات. وتوجه بالشكر أيضا إلي مفوضية الشؤون الاجتماعية لتوفير الزخم للتصدي لمشاكل العمل والشؤون الاجتماعية الأفريقية. وشجع القطاع الخاص على تنمية المشاريع والاستثمارات المشتركة بوصفها أداة لخلق فرص العمل لبلوغ أهداف قمة واجادوجو. وركز على ضرورة عمل جميع أصحاب المصلحة معاً من أجل تحقيق الرخاء في القارة وقال إن أصحاب العمل يرون ضرورة التآزر لتقاسم رؤية بشأن حياة لائقة لجميع الأفريقيين.

د) **كلمة ممثل منظمة العمل العربية:**

8- أدلي الدكتور إبراهيم خضر كلمة نيابة عن منظمة العمل العربية، فأعاد إلي الأذهان التعاون المتأصل بين منظمة العمل العربية ولجنة العمل والشؤون الاجتماعية. وأكد أن المنظمتين قامتا بدور كبير في توطيد العلاقات بين العالمين العربي والأفريقي في قطاع العمل وأكد على المكاسب التي تحققت في مجال النضال ضد الاستعمار . كما شدد على أهمية تجديد وتدعيم أواصر التضامن والصداقة بين منظمة العمل العربية ولجنة العمل والشؤون الاجتماعية.

هـ) **كلمة المدير العام لمنظمة العمل الدولية:**

9- أعرب السفير خوان سومافيا ، في كلمة ألقاها نيابة عن منظمة العمل الدولية عن تقديره للحكومة المصرية وأعاد إلي الأذهان أن مصر قد ضربت مثلا تحتذي لالتقاء وتقارب السياسة الاجتماعية والسياسة الاقتصادية. وأشاد بلجنة العمل والشؤون الاجتماعية لما أبدته من قوة النزعة الثلاثية. كما أشار إلي أن تعاظم البطالة لا معني له من الناحية الاقتصادية، نظرا لعدم وجود أية مزايا أو فوائد إضافية. ويعكس اجتماع واجادوجو مساندة الدول الأفريقية في نقل المكتب الإقليمي إلي أديس أبابا. وقال إن هناك فرصة عادلة أمام الأطراف صاحبة المصلحة للعمل سوياً في توفير فرص العمالة. وفي هذا الصدد ، أكد أهمية اشتراك وزراء العمل في المؤتمر الذي تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط في واجادوجو في مايو 2006.

و) **كلمة مفوضة الشؤون الاجتماعية:**

10- أعربت المحامية بيانس جواناس عن شكرها للحكومة المصرية لاستضافتها لهذا الاجتماع والتسهيلات المختارة التي وضعت تحت تصرف الاجتماع. كما شكرت أيضاً منظمة العمل الدولية وأشارت إلي التعاون الوثيق بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة العمل الدولية في متابعة نتائج قمة واجادوجو بما في ذلك تكوين فريق العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة العمل الدولية. كما أشادت بنقل المكتب الإقليمي إلي أديس أبابا خاصة وأن التعاون بين المنظمتين سيزداد قوة في المستقبل . ودعت جميع الأطراف صاحبة المصلحة إلي أن تظل ملتزمة وأن تضمن التنفيذ والمتابعة الفعالين على الصعيدين الوطني والقاري. ثم أيدت مشروع إطار السياسة الاجتماعية كوسيلة تسترشد بها التدابير التي تتخذها القارة ووضع الإنسان في لب التنمية. وأعادت إلي الأذهان إجماع واجادوجو كمخطط مهم في مجال توفير فرص العمالة وتخفيف حدة الفقر. وذكرت المفوضية أيضاً أن إدارة الشؤون الاجتماعية قد أطلقت مشروعاً تموله السويد والترويج لتعزيز العمل والعمالة في أفريقيا لتحقيق أهداف واجادوجو . كما دعت أيضا إلي تنظيم محفل يضم الأطراف صاحبة المصلحة خلال عام 2007. وفي الختام ، دعت المفوضة الاجتماع إلي استحضار روح الإنسانية في السعي من أجل توفير فرص العمالة وجعل أفريقيا قارة مناسبة وملائمة لمواطنيها.

ز) **كلمة رئيس وزراء مصر:**

11- في كلمته، توجه الدكتور/أحمد نظيف، رئيس وزراء جمهورية مصر العربية بالشكر إلي المفوضية لإتاحتها الفرصة لمصر لاستضافة الدورة الرابعة تحت رعاية فخامة الرئيس حسني مبارك ، رئيس مصر . وأحاط المشاركين بأن التفجيرات الأخيرة استهدفت تقويض قطاع السياحة الذي تتوافر فيه إمكانات

هائلة لخلق فرص العمل. ومع ذلك ، فإن مصر لن تستلم للإرهابيين. ودعا القارة إلي حشد الدعم للتعامل مع أهم تحديات العولمة. وقال أن من الأهمية بمكان إعطاء وجه إنساني للعولمة واستخدام قاعدة الحوار الاجتماعي للتصدي لتحديات العولمة. فزيادة الاستثمارات أساسية للحد من الفقر وخلق فرص العمل. وأعرب عن اهتمام مصر بتعزيز قيام تعاون أوثق في مجال الاستثمارات المشتركة بين البلدان الأفريقية. كما أن مصر تريد تعزيز حركات العمال المهاجرين الأفريقيين سواء داخل القارة أو خارجها. وأشاد بالاتحاد الأفريقي على جهوده في تعزيز سياسات عمالية سليمة في القارة. وأبلغ الاجتماع بأن مصر عرضت تقديم المساعدة المالية إلي معهد كوامي إنكروما.

ح) **كلمة الشكر:**

12- دعا معالي وزير العمل لجمهورية نيجيريا الاتحادية إلي توجيه كلمة الشكر نيابة عن زملائه ورؤساء الوفود. وأعرب الوزير عن خالص شكره وامتنانه على أهمية الحفاظ على الوحدة. نظراً لأنه بدون الوحدة فإنه لا يمكن تحقيق أهداف المنظمة. وقال إن البطالة حقيقة حية كما يتجلى ذلك في كلمات مختلف المتحدثين. وفي هذا الصدد ، أعرب وزير العمل النيجيري عن شكره لرئيس الوزراء لجمهورية مصر العربية لتشريفه الاجتماع بحضوره. كما أعرب عن تقديره للمدير العام لمنظمة العمل الدولية لحضوره الاجتماع وعن شكره لإدارة الشؤون الاجتماعية لمفوضية الاتحاد الأفريقي لما أبدته من تفان وخدمات للجنة العمل والشؤون الاجتماعية.

رابعا- **المسائل الإجرائية:**

أ) **انتخاب هيئة المكتب:**

13- أعلن الرئيس عن تشكيل هيئة مكتب الاجتماع الوزاري كما يلي:

الرئيس :	مصر الحكومة (الشمال)
النائب الأول للرئيس :	الكاميرون أصحاب العمل (وسط)
النائب الثاني للرئيس :	السودان ، العمال (الشرق)
النائب الثالث للرئيس :	نيجيريا الحكومة (الغرب)
المقرر :	ليسوتو الحكومة (الجنوب)

ب) **اعتماد جدول الأعمال:**

14- اعتمد الاجتماع جدول الأعمال التالي:

1- مراسم الافتتاح.

2- المسائل الإجرائية :
أ - انتخاب هيئة المكتب.
ب- اعتماد جدول الأعمال. LSC/MIN/1 (IV)
ج - تنظيم العمل .
3- بحث تقرير وتوصيات اجتماع الخبراء . LSC/MIN/1 (IV)
4- تقرير الاجتماع ال 17 لمجلس إدارة المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل . LSC/MIN/2 (IV)
5- إيجاز من ممثلي المجموعات الاقتصادية الإقليمية. LSC/MIN/3 (IV)
6- موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الخامسة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي.
7- ما يستجد من أعمال.
- إيجاز عن جائزة المدافع عن قضايا الأطفال في أفريقيا.
- إيجاز عن إطار سياسة الهجرة في أفريقيا.
8- مراسم الاختتام .

ج – **تنظيم العمل:**

15- أقر الاجتماع ساعات العمل التالية:
الفترة الصباحية : 30ر8 – 00ر13
الفترة المسائية : 00ر14 – 00ر18

خامسا: **ملخص الوقائع:**

البند 3 من جدول أعمال اجتماع الخبراء : تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن أنشطة العمل والشؤون الاجتماعية-الوثيقة LSC.EXP/2 (IV):

البند 4 من جدول أعمال اجتماع الخبراء : وضع تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي - الوثيقة LSC.EXP/3 (IV):

16- عند تقديم هذا البند، تم عرض ملخص المداولات التي جرت خلال اجتماع الخبراء كما تم إبراز التوصيات التي تمت. وبعد ذلك اعتمد الوزراء التقرير بدون تعليقات عليه.

البند 3 من جدول أعمال اجتماع الخبراء: تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن أنشطة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي، الوثيقة LSC/EXP/3 (IV)

البند 4 من جدول الأعمال: وضع تنفيذ توصيات الدورة الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي – الوثيقة LSC/EXP/3 (IV)

17- تم اعتماد التوصيات التالية:

(1) ضرورة تقديم الدول الأعضاء تقارير الأنشطة إلي مفوضية الاتحاد الأفريقي.

(2) ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لتمكين أعضاء هيئة المكتب من إجراء مشاورات مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل متابعة وثيقة تنفيذ توصيات دورات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية.

(3) ضرورة استكمال الدراسة حول إعادة التفكير في أدوار ومهام لجنة العمل والشؤون الاجتماعية كما أوصت بذلك الدورة الثالثة.

(4) الحاجة إلي بحث المسائل المتعلقة بالعمل والشؤون الاجتماعية بصورة منفردة بغية تعزيز اللجنة.

(5) حاجة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية إلي تحديد الأولويات بالنسبة للأنشطة التي ينبغي القيام بها لتنفيذ هذه التوصيات.

(6) ضرورة أن تكون هذه التقارير أكثر إيجازاً وأن تحتوي على قدر أكبر من المعلومات عن الأعمال التي تم القيام بها أو الجارية من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء.

البند 5 : من جدول أعمال اجتماع الخبراء : تقرير رئيس مفوضية الاتحاد عن تنفيذ نتائج القمة الاستثنائية حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا – الوثيقة LSC/EXP/4 (IV):

18- تم اعتماد التوصيات التالية:

(1) تم تشجيع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات / المؤسسات التي لم ترد على أن تقوم بذلك بحلول الأسبوع الثاني من مايو لإدخال ردودها في التقرير النهائي الذي

يناقش خلال قمة رؤساء الدول والحكومات التي ستعقد في بانجول في يوليو 2006 .

(2) تشجيع الدول الأعضاء على ضمان الرد على أسئلة الاستبيان على نحو ثلاثي ومتعدد القطاعات بحيث تشمل جميع الأطراف صاحبة المصلحة.

(3) تم حث الدول الأعضاء على تخصيص اعتمادات سنوية من ميزانياتها لخلق فرص العمل والحد من الفقر أساسا من موارد الميزانية المحلية.

(4) هناك حاجة لمقاسمة أفضل الممارسات في خلق فرص العمل والحد من الفقر بين البلدان والأقاليم.

(5) تمت دعوة المجموعات الاقتصادية الإقليمية إلي جعل دمج سياسات تعزيز العمالة من أولوياتها.

(6) تمت مناشدة المجتمع الدولي وخاصة مؤسسات بريتون وودز على أن تتجاوب سياساتها اجتماعياً ومكثفة العمالة ومواتية للفقراء. كما يتعين عليها دعم جهود الدول الأعضاء في خلق فرص العمل وبناء القدرات.

(7) تم اعتبار الاجتماعات الإقليمية حول خلق فرص العمل خطوة إيجابية فيما يتعلق بمقاسمة المعلومات ورسم سياسات تعزيز العمالة.

(8) ترحيب لجنة العمل والشؤون الاجتماعية بموضوع مؤتمر ورزاء المالية المقرر عقده في واجادوجو من 13 – 15 مايو 2006 (حول تحديات العمالة في أفريقيا"). والاتفاق على إرسال قرار من لجنة العمل والشؤون الاجتماعية إلي المؤتمر.

<u>البند 6 من جدول أعمال اجتماع الخبراء : مشروع إطار السياسة الاجتماعية لأفريقيا : الوثيقة LSC/EXP/5 (IV):</u>

19- تم اعتماد التوصيات التالية:

(1) يجب تنفيذ المقرر التالي الصادر عن الاجتماع الثالث للجنة العمل والشؤون الاجتماعية في جوهانسبرج: " يجب القيام بمزيد من تحسين التقرير ليعالج بالكامل البرامج الإنمائية ويتعين على إدارة الشؤون الاجتماعية تقديم التقرير المذكور إلي الحلقة الدراسية لخبراء القطاعات والفروع المتعددة ومنتدى للوزراء من القطاع الاجتماعي".

(2) ضرورة أن يعكس الإطار البعد الاجتماعي للعولمة وإطار النيباد.

(3) حاجة الإطار إلي وضع ثوابت الأولويات وتوجيه الدول الأعضاء في وضع خطط سياستها الوطنية.

(4) ضرورة تجنب التقرير بيانات قطرية خاصة مثل تلك التي توجد في النظرة العامة التاريخية. ولذا ، أوصي الاجتماع بإستعارة شكل إطار السياسة للهجرة وإعادة صياغة النص في شكل موجز وتقديمه إلي الوزراء المعنيين بالتنمية الاجتماعية للبحث.

البند 7 من جدول أعمال اجتماع الخبراء: تقرير مرحلي عن إنشاء مجلس استشاري للشيخوخة (LSC/EXP/6 (IV:

20- تم اعتماد التوصيات التالية :

(1) يجب أن تعد مفوضية الاتحاد الأفريقي الآثار المالية والإطار الزمني لإنشاء المجلس الاستشاري.

(2) يجب بذل الجهود لحمل الدول الأعضاء على إنشاء مجالس استشارية وطنية لمعالجة محنة كبار السن.

(3) ضرورة اتخاذ نهج يتجه من القاعدة إلي القمة وإنشاء مجلس شبه مستقل ذاتيا في نطاق إطار الاتحاد الأفريقي وتعزيز الوعي بقضايا الشيخوخة والدفاع عنها على الصعيدين الإقليمي الفرعي والقاري.

(4) ضرورة إتباع التوصيات التي اتخذتها الدورة الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية بشأن القضية على النحو الملائم.

(5) ضرورة توضيح سبل ووسائل حشد الموارد اللازمة لمساندة المجلس الاستشارى.

(6) ضرورة أن يكون هيكل المجلس ثلاثي المستوي بحيث يمثل المنظمات العمالية ومنظمات أرباب العمل.

(7) ضرورة أن تقوم الدول الأعضاء باعتماد التشريعات والقوانين من أجل حماية المسنين وأن تكفل لهم الضمان الاجتماعي وتوفر لهم الخدمات الاجتماعية الأساسية.

(8) ضرورة تشجيع تبادل المعلومات بشأن المسنين بين الدول الأعضاء فضلا عن الاستفادة من التجارب.

(9) ضرورة أن يقدم الاتحاد الأفريقي تحليلا وتصورا خاصا به بشأن التقارير التي يعدها المستشارون.

البند 8 من جدول أعمال اجتماع الخبراء : تقرير عن أنشطة الأعضاء الأفريقيين في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية:

21- اعتمد الاجتماع اختيار المرشحين الأفريقيين للمناصب التالية:

(1) رئيس مجلس إدارة منظمة العمل الدولية – جنوب أفريقيا.

(2) نائب رئيس المؤتمر (الحكومة) – نيجيريا.

(3) اختيار مجموعة المراجعين الخارجيين لبرامج العمل اللائق للبلدان – ملاوي .
(4) مرشح المراجعين الخارجيين – نيجيريا .
(5) الدورات الإنجليزية للمعهد الدولي للدراسات الاجتماعية لعام 2007 ، كينيا .
(6) لجنة أوراق الاعتماد – بنين .

البند 9 (أ) من جدول أعمال الخبراء:
منظمة الوحدة النقابية الأفريقية – الوثيقة (LSC/EXP/9 (IV:

22- أحاط الاجتماع علماً بالتقرير.

البند 9 (ب) من جدول أعمال اجتماع الخبراء : الاتحاد العام الأفريقى لأصحاب العمل – الوثيقة (LSC/EXP/9 b (I:

23- أحاط الاجتماع علما بالتقرير.

البند 9 (ج) من جدول أعمال اجتماع الخبراء : تقرير أنشطة الاتحاد الدولى لنقابات العمال الحرة – المنظمة الإقليمية الأفريقية، الوثيقة (ORAF – CISL) LSC / EXP / 9C (IV):

24- أخذ الاجتماع علماً بالتقرير.

البند 9 (د) من جدول أعمال اجتماع الخبراء : المعهد الأفريقى لإعادة التأهيل : أنشطة المعهد – الوثيقة (LSC/EXP/9d (IV:

25- أحاط الاجتماع الوزاري علماً بالتوصيات التالية:
(1) ضرورة قيام المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل بزيارات ترويجية إلي الدول الأعضاء لإبلاغها عن أعمال المعهد وكسب الإنضمام إلي عضويته .
(2) ضرورة قيام الدول الأعضاء بإشراك المعوقين في البرامج الإنمائية.
(3) حاجة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلي التفكير في الفصل بين العمل والشؤون الاجتماعية حتى يمكن عقد الاجتماعات حول الشؤون الاجتماعية كل سنتين . كما أوصت بذلك ورشة عمل أقيمت في الكونغو وأكد عليه الاجتماع السابع عشر لمجلس إدارة المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل.
(4) ضرورة قيام الدول الأعضاء في المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل بالوفاء بالتزاماتها المالية وتشجيع تلك التي لم تنضم إليه على القيام بذلك .

البنـد 9 (هـ) مـن جـدول أعمـال اجتمـاع الخبـراء: اتحـاد الشـباب الأفريقـي، الوثيقـة LSC/EXP/9 f(IV):

26- لم يقدم أي تقرير.

البند 9 (و) من جدول أعمال اجتماع الخبراء: المجلس الأعلى للرياضة فى أفريقيا – وثيقـــة LSC/EXP/9 b(IV):

27- تم توزيع التقرير على جميع الوفود ولكن لم يقدم نظراً لغياب ممثل المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا.

البند 9 (ز) من جدول أعمال اجتماع الخبراء: تقرير المركز الأفريقى للبحث التطبيقى والتدريب فى مجال الإنماء الاجتماعى:

28- أحاط الاجتماع الوزاري علماً بالتوصيات التالية:

(1) ضـرورة اسـتفادة الـدول الأعضـاء مـن المؤسسـات القائمـة فـي أفريقيـا واسـتخدامها قـدر الإمكـان. وفـي هـذا الصـدد، يتعـين اسـتخدام المركـز الأفريقـي للبحـث التطبيقـي والتـدريب فـي مجـال الإنمـاء الاجتمـاعي فـي إجراء الأبحاث حول مختلف المواضيع ذات المنفعة للقارة.

(2) ضـرورة تعـاون مفوضـية الاتحـاد الأفريقـي وعملهـا بصـورة وثيقـة مـع المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي فـي جميـع المسـائل الاجتماعيـة وبصـورة خاصـة ، مشـاريع الأبحـاث والتدريب .

(3) ضرورة دعم الدول الأعضاء المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي وأنشطته. ويتعين على الدول التي لم تنضم إلي المركز بعد أن تبادر إلي ذلك.

(4) ضرورة أن تحذو الدول الأعضاء في المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتـدريب فـي مجـال الإنمـاء الاجتمـاعي حـذو ليبيـا فـي دفـع مسـاهماتها للمركز.

(5) ضرورة دعم مفوضية الاتحاد الأفريقي مبادرة القذافي وأهدافها وفي هذا الصـدد ، سـوف يكـون المركـز الأفريقـي للبحـث التطبيقـي والتـدريب فـي مجـال الإنمـاء الاجتمـاعي همـزة الوصـل بـين السـلطات الليبيـة ومفوضـية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ المبادرة.

البند 10 من جدول أعمال اجتمـاع الخبـراء – بنـود اقترحتهـا الـدول الأعضـاء (مصـر): العمالة الأفريقية المهاجرة: العــلاج والوقايـــة والرعاية الوثيقة، LSC / EXP / 10 b (IV):

29- وافق الوزراء على التوصية برفع هذا التقرير إلي الدورة العادية القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي وذلك للبحث.

البند 11 من جدول أعمال اجتماع الخبراء: تاريخ وموعد انعقاد الدورة الخامسة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية:

30- تمت إحالة هذه المسألة إلي الاجتماع الوزاري .

البند 12 من جدول أعمال اجتماع الخبراء : ما يستجد من أعمال:

31- تم رفع القرار حول دعم العمال الفلسطينيين إلي عناية الوزراء.

ب) **مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الأفيريقين – واجادوجو، مايو 2006**

32- سيقدم الإعلان إلي مؤتمر الوزراء الأفريقيين للمالية والتخطيط والتنمية وذلك للبحث.

ج) **مبادرة القذافي:**

33- أحاط الاجتماع علماً بالعرض المقدم حول مبادرة القذافي.

د) **القمة العالمية الثالثة لعمالة الشباب:**

34- ثم أطلع الاجتماع على القمة العالمية الثالثة لعمالة الشباب المنعقدة في كينا في سبتمبر 2006 ، وطلب من الوفود المشاركة بإعداد كبيرة في هذه القمة.

البند 4 من جدول الأعمال : تقرير الاجتماع الـ 17 لمجلس إدارة المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل - الوثيقة:(LSC/MIN/2 (IV)

35- قدم التقرير المدير التنفيذي بالإنابة للمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل نيابة عن رئيس مجلس الإدارة. وبعد مناقشات مستفيضة، أحاط الوزراء علماً بالتقرير واعتمدوا التوصيات التالية:

(1) ضرورة انضمام الدول الأعضاء إلي عضوية المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل والوفاء بالتزاماتها تجاه المعهد وذلك بدفع مساهماتها المالية.

(2) إعادة هيكلة المعهد من خلال مراجعة صلاحياته وأهدافه ووضع خطة خماسية استراتيجية له.

(3) أن تكون هناك فترة انتقالية مدتها سنة سيتم خلالها إعداد مشروع النظام الداخلي للمعهد وفقا لصلاحياته وأهدافه الجديدة.

(4) عقد اجتماع استثنائي في ديسمبر 2006 لبحث النظام الأساسي للمعهد وإعادة هيكلته.

(5) ضرورة تركيز مجلس إدارة المعهد على التحديات التي تواجه المعوقين ، وتعزيز المعهد.

(6) ضرورة قيام الدول الأعضاء بدعم المعوقين وتعزيز حقوقهم.

(7) ضرورة قيام الدول الأعضاء بتنفيذ أهداف العقد الأفريقي للمعوقين.

البند 5 من جدول الأعمال : إيجاز عن المجموعات الاقتصادية الإقليمية:

36- قدمت ممثلة الإيكواس التقرير عن أنشطة منظمتها ، وأعرب الوزراء عن تقديرهم للمعلومات المقدمة وطلبوا في النهاية من مفوضية الاتحاد الأفريقي النظر في موضوع منح صفة المراقب للمجموعات الاقتصادية الإقليمية لحضور اجتماعات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية.

البند 6 من جدول الأعمال : موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الخامسة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي:

37- في غياب تقديم أي دولة عضو العرض لاستضافة الدورة القادمة ، تقرر عقدها في أديس أبابا في أبريل 2007.

البند 7 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال:

(أ) إيجاز عن جائزة الاتحاد الأفريقي للمدافعين عن قضايا الأطفال في أفريقيا:

38- أطلع ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي الاجتماع على موضوع منح جائزة المدافعين عن قضايا الأطفال في أفريقيا كما ورد في المذكرة المفاهيمية فأشاد الوزراء بالمفوضية ورحبوا بالمبادرة.

(ب) إيجاز عن الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا:

39- أبلغت مفوضية الشؤون الاجتماعية لمفوض الاتحاد الأفريقي الاجتماع بأن المفوضية قد قدمت الإطار الاستراتيجي إلي دورة المجلس التنفيذي التي عقدت في سرت – ليبيا في يوليو 2005 . حيث اعتمد قرار يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي جمع تعليقات ومدخلات الدول الأعضاء وتقديم إطار استراتيجي جديد إلي دورة المجلس التي تعقد في يناير 2006 . كما أبلغت بأن موضوع الهجرة للتنمية قد إثارتها الجزائر خلال قمة الخرطوم وعرضت استضافة اجتماع للخبراء حول الموضوع وافق المجلس التنفيذي على الاقتراح الجزائري واعتمد موقف أفريقي موحد في ختام اجتماع الخبراء المنعقد في الجزائر من 3 إلي 5 أبريل 2006.

40- أفادت المفوضة بأن لدي أفريقيا وثيقتين حول الموضوع هي : الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا. والموقف الأفريقي الموحد حول الهجرة والتنمية وستقدم الوثيقتان من جديد إلي المجلس التنفيذي في بانجول – جامبيا في يوليو 2006.

ج) **يوم الحماية الاجتماعية:**

41- أطلع الوزير المعني لمسائل الجنسين والعمل والتنمية الاجتماعية في أوغندا الاجتماع على المؤتمر الإقليمي الحكومي المشترك حول الحماية الاجتماعية الذي عقد في ليفن استون - زامبيا من 21 – 23 مارس 2006.

وبعد نقاش مطول حول الموضوع أبرز ما يلي:

(1) اتفقت الوفود من حيث المبدأ على تخصيص يوما للحماية الاجتماعية.

(2) ضرورة قيام الوزارات ذات الصلة بإجراء الاتصالات علي المستوي الوطني على أن يختار كل بلداً تاريخا للاحتفال بيوم الحماية الاجتماعية.

(3) أن يتم إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية وذلك للبحث.

د) **القرار حول العمال الفلسطينيين:**

42- تم اعتماد هذا القرار بإجماع الوزراء دعما للعمال الفلسطينيين.

البند 8 من جدول الأعمال : مراسم الاختتام:

43- شكرت مفوضة الشؤون الاجتماعية جمهورية مصر العربية حكومة وشعباً على كرم الضيافة وحسن استقبال المشاركين وعاملي المفوضية وأكدت استعداد المفوضية لدعم هيئة المكتب ولجنة العمل والشؤون الاجتماعية بصورة مطلقة.

44- في ملاحظاتها الختامية ، شكرت الرئيسة أعضاء هيئة المكتب وجميع الوفود ومفوضية الاتحاد الأفريقي وكذلك العاملين الفنيين على تعاونهم وجدهم في العمل مما مكن الاجتماع من إتمام أعماله بنجاح وفي حينه. وقدمت شرحا عن رؤيتها للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التي ستشكل الأساس للتدابير التي ستتخذها خلال مدة رئاستها . ثم أعلنت الاختتام الرسمي للاجتماع.

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone + 251 11 5517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006
-

EX.CL/260 (IX)
ANNEX.2

تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي
عن نتائج القمة الاستثنائية
حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا
(مايو 2005 - أبريل 2006)

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone + 251 11 5517700
Website: www.africa-union.org

لجنة العمل والشؤون الاجتماعية
للاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الرابعة
القاهرة، مصر، 22-27 أبريل 2006
-

LSC/EXP/4 (IV)

تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي
عن نتائج القمة الاستثنائية
حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا
(مايو2005 - أبريل 2006)

-

التقرير الأول لفترة السنتين عن تنفيذ خطة العمل حول تعزيز العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا التي اعتمدتها القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي حول العمالة وتخفيف حدة الفقر (واجادوجو، بوركينا فاسو، 8-9 سبتمبر 2004)

الخلفية

1- اعتمدت القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا (واجادوجو، بوركينا فاسو، 8 –9 سبتمبر 2004) إعلانا وخطة عمل وآلية للمتابعة وطلبت من الدول الأعضاء بأن تتعهد بجعل العمالة في مقدمة سياساتها الاقتصادية والاجتماعية. تعهد المشاركون في القمة بصوغ سياسات اقتصادية اجتماعية متكاملة وتنفيذ إصلاحات علي المستويات الوطنية والإقليمية والقارية من اجل إزالة القيود الهيكلية في سبيل الاستثمار والمشاريع. وترمي هذه السياسات إلي إعادة تعزيز تكافؤ الفرص للمجموعات الضعيفة والمهمشة. اعتمدت القمة الاستثنائية كذلك إعلانا رسميا جعل العمالة هدفا واضحا ومركزيا للسياسات الاجتماعية والاقتصادية للتخفيف المستدام من حدة للفقر وصدقت علي خطة عمل هي من إحدى عشر نقاط لتحقيق هذه الغاية . وضعت القمة كذلك آليات المتابعة علي المستويات الوطنية والإقليمية والقارية والجداول الزمنية المحددة للتنفيذ من أجل متابعة العملية علي جميع المستويات وإبلاغ القمة عن ما تم في هذا الشأن. . تحتوي الوثائق التي اعتمدتها القمة الاستثنائية هذه الالتزامات أي (أ) الإعلان حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا(111) EXT/ASSEMBLY/AU3 (ب) خطة العمل لتعزيز وتخفيف حدة الفقر EXT/ASSEMBLY/AU/4(111) Rev.4 آلية متابعة التنفيذ والمراقبة والتقييم EXT/ASSEMBLY/AU/5(111)

2- يتمثل الهدف الرئيسي لخطة العمل هذه في عكس الاتجاهات الحالية للانتشار المستمر للفقر والبطالة والعمالة الناقصة في القارة وإحداث تحسين ملموس في مستويات معيشة الناس وأسرهم علي المستويين الوطني والمجتمعي في أفريقيا وتتضمن الخطة خطوطا إرشادية وأهدافا رئيسية تستند إليهما الدول الأعضاء لصياغة آلياتها الخاصة وفقا لاحتياجاتها الوطنية المحددة . في حكمتهم، يري رؤساء الدول والحكومات أن هذه المهمة سوف تكون شاقة وعليه ، قرروا ثمة اعتماد المجالات الرئيسية من الإحدى عشرة نقطة كأولويات لخطة العمل. تمت هيكلة هذه المجالات علي المستويات الوطنية والإقليمية والقارية للتدخل. ناشدوا الدول الأعضاء استخدام خطة العمل لوضع وتنفيذ خطط عملها الوطنية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل من أجل خلق فرص العمل والقضاء على الفقر بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصالح المعنيين . وفيما يلي المجالات الرئيسية :

1- ضمان القيادة والالتزام السياسيين بتهيئة بيئة مواتية للحكم الرشيد والاستثمار والتنمية وتخفيف حدة الفقر في إطار النيباد وتحقيق الأهداف الإنمائية الألفية
2- النهوض بقطاع الزراعة والتنمية الريفية والإدارة المستدامة للبيئة لتحقيق الأمن الغذائي وتطوير البنية التحتية الداعمة
3- وضع إطار مناسب لدمج ومواءمة السياسات الإقتصادية والاجتماعية
4- تحسين وتدعيم خطط الحماية الاجتماعية القائمة وتوسيعها لتشمل العاملين وأسرهم المستبعدين حاليا فضلا عن السلامة المهنية والصحة والنظافة .
5- تمكين المرأة بإشراكها في أسواق العمل والسماح لها بالمشاركة الفعالة في وضع استراتيجيات وسياسات وبرامج الحد من الفقر .
6- بناء القدرات البشرية والمؤسسية لهيئات القطاعين العام والخاص المكلفة بتعزيز العمالة وتخفيف حدة الفقر بما في ذلك الشركاء الاجتماعيين وسائر العناصر الفاعلة ذات الصلة في المجتمع المدني .
7- استخدام القطاعات الرئيسية ذات إمكانيات التشغيل المرتفعة لتوليد المزيد من فرص العمل وتخصيص الموارد المناسبة لهذا الغرض .
8- تعزيز التعاون الدولي والعولمة والشراكات العادلة والمنصفة من أجل الدعم الدولي المعزز لجهود أفريقيا نحو تحقيق التنمية المستدامة مع التركيز علي أجندة العمالة وتخفيف حدة الفقر والتكامل الإقليمي والمشاركة الأفضل في عملية العولمة .
9- تعزيز التعاون الإقليمي والاقتصادي بين المجموعات الإقتصادية والإقليمية بغية توسيع المجال الاقتصادي والتجارة الإقليمية البينية والداخلية والأسواق واستغلال وفورات الحجم .
10- استهداف وتمكين الفئات الضعيفة كالمعوقين والمسنين والمهاجرين والأطفال والشباب والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة والمشردين داخليا والنازحين والعمال الفقراء .
11- تعبئة الموارد علي المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

3- يقترن كل مجال من مجالات الأولوية المذكورة بمجموعة من الإستراتيجيات والإجراءات التي تمت التوصية بها وتنفيذها وذلك حتى يتحقق طموحات القمة نظرا إلى أن المبادرات السابقة لم تنجح في مشكلة الفقر والبطالة. وضعت آليات المتابعة طرقا لتقدير وتقييم التقدم الذي يجري إحرازه في تنفيذ الإعلان وخطة العمل علي المستويات الوطنية والإقليمية والقارية . وقد كلفت الدول الأعضاء والمجموعات الإقتصادية الإقليمية أن تعمل كمؤسسات رئيسية مسؤولة عن التنفيذ. علاوة على ذلك، دعت القمة وكالات الأمم المتحدة ،

المؤسسات المالية الدولية ، البنوك الإقليمية والقارية إلي اعتماد قدر أكبر من سياسات التماسك وزيادة الدعم لأجندة العمالة في إطار الإستراتيجية الوطنية والإستراتيجيات الإنمائية الأخرى. يتوقع من الدول الأعضاء ، بالتعاون مع المجموعات الإقتصادية الإقليمية ، أن تقدم تقارير لفترة السنتين عن وضع التنفيذ إلي لجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي (من المقرر أن يقدم التقرير الأول لفترة السنتين في أبريل 2006) ويتوقع من مفوضية الإتحاد الأفريقي أن تقوم بإعداد تقارير تقييم شاملة في 2009 و20014.

إجراءات تتخذها مفوضية الإتحاد الأفريقي

4- علي المستوى الإقليمي، كلفت القمة الاستثنائية الإتحاد الأفريقي بمسؤولية تنسيق المتابعة والتقييم وتنفيذ الإعلان وخطة العمل على المستوى القاري. ومن ناحية أخرى، حددت القمة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي أن تعمل كجهاز مختص لتوفير الإشراف لعمليتي المتابعة والتقييم. وفاء منهما بهذا التفويض، قامت مفوضية الإتحاد الأفريقي ولجنة العمل للشؤون الاجتماعية بالأنشطة التالية :

5- تمشيا مع المقرر (13) لآلية متابعة التنفيذ والمراقبة والتقييم ، عقدت مفوضية الإتحاد الأفريقي اجتماعا استشاريا مع المجموعات الإقتصادية الإقليمية والشركاء المتعاونين لتعميم نتائج القمة على المستوى الإقليمي. عقد الاجتماع المشترك الأول بين الاتحاد الأفريقي/ المجموعات الإقتصادية الإقليمية بدعم من منظمة العمل الدولية في أديس أبابا يومي 27 و28 سبتمبر 2005.و يهدف إلي تعزيز وتوطيد التعاون بين مفوضية الإتحاد الأفريقي، منظمة العمل الدولية والمجموعات الإقتصادية الإقليمية حول متابعة القمة. أكد الاجتماع علي ضرورة تعزيز قدرات المجموعات الإقتصادية الإقليمية في مراقبة تنفيذ خطة العمل كما حدد فجوات تتعلق ببناء القدرات باعتبارها عاملا رئيسيا تعوق صياغة وتنفيذ مبادرات العمالة في القارة . اعتمد الاجتماع (1) خطوطا إرشادية للدول الأعضاء والمجموعات الإقتصادية الإقليمية لمتابعة القمة الاستثنائية (2) شكلا للإبلاغ؛ (3) خارطة طريق لإجراءات فورية. وسيتم اعتماد تقارير الدول الأعضاء والمجموعات الإقتصادية الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة الخ.. حسب شكل الإبلاغ المذكور .

6- فضلا عن ذلك، سوف ينظم الإتحاد الأفريقي خلال العام 2006 سلسلة من الاجتماعات الإقليمية في الكتل الإقليمية الخمس لنشر المعلومات عن نتائج قمة واجادوجو ودعم الجهود الرامية إلي بناء القدرات في المجموعات الإقليمية لمساعدتها في الوفاء بالتفويض المسند إليها المؤسسات من قبل قمة واجادوجو . تستهدف الاجتماعات المذكورة المسؤولين في وزارات العمل والرعاية الاجتماعية ووزارات المالية أو التخطيط الوطني ، وزارات التجارة

والصناعة، منظمات أصحاب العمل والنقابات العمالية . وفيما يلي التواريخ والأماكن المرتقبة لعقد هذه الاجتماعات :

1- الجنوب الأفريقي (ويندهوك، 15-17 مايو 2006) والبلدان المشاركة: أنجولا، بوتسوانا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، جنوب أفريقيا، سوزيلاند، زيمبابوي وزامبيا.
2- غرب أفريقيا (أبوجا، 19-21 يوليو 2006) البلدان المشاركة : نيجيريا، النيجر، بوركينا فاسو، مالي ، السنغال، جامبيا ، غينيا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، ليبيريا، سيراليون، كوت ديفوار، توجو، بنين، غانا والرأس الأخضر.
3- وسط أفريقيا (برازافيل ، 5-7 سبتمبر، 2006) البلدان المشاركة : بوروندي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، الجابون، جمهورية أفريقيا الوسطى، الكاميرون، تشاد، ساوتومي وبرنسيب .
4- شرق أفريقيا والقرن الأفريقي (الخرطوم، 26-28 سبتمبر، 2006) البلدان المشاركة: جزر القمر، جيبوتي، إرتريا، إثيوبيا، كينيا، رواندا، سيشل، الصومال، السودان، تنزانيا وأوغندا.
5- شمال أفريقيا (تونس، 3-5 أكتوبر ، 2006) البلدان المشاركة : الجزائر ، مصر، ليبيا، تونس، الجمهورية العربية الصحراوية وموريتانيا.

<u>الردود على الاستبيان:</u>

7- تم إرسال خطوط إرشادية بشان متابعة القمة الاستثنائية ، شكل إبلاغ وخارطة طريق حول إجراءات فورية إلي الدول الأعضاء والمجموعات الإقتصادية الإقليمية وكالات الأمم المتحدة الخ... في يناير 2006 .وكان من المقرر أن تصل ردود علي الاستبيانات إلي مفوضية الإتحاد الأفريقي بحلول 28 فبراير ، 2006 . نظرا إلى قلة الردود المستلمة في هذا الموعد، أرسلت اللجنة رسائل التذكير وتم تمديد المهلة النهائية إلي 31 مارس، 2006. وبناء علي سبق، يرتكز هذا التقرير علي الاستجابات المستلمة من إحدى وعشرين(21) دولة عضو هي : الجزائر، بنين، بوركينا فاسو، بوروندي، جمهورية أفريقيا الوسطى، الكاميرون، تشاد، جمهورية الكونغو الديموقراطية ، كوت ديفوار، مصر، ليبيا، مالي، موريتانيا، موريشيوس، رواندا، السنغال، جنوب أفريقيا، السودان، توجو، تونس وزيمبابوي. من المجموعات الإقتصادية الإقليمية المعترف بها رسميا من قبل الإتحاد الأفريقي: اتحاد المغرب العربي ، تجمع دول الساحل والصحراء" صين- صاد، السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ، المجموعة الإقتصادية لدول وسط أفريقيا، المجموعة الإقتصادية لدول غرب أفريقيا، إيغاد ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي . ولم

تتلق ردت الاستجابة فقط من المجموعة الإقتصادية لدول وسط أفريقيا. ومن جانب الأمم المتحدة، أرسلت فقط منظمة العمل الدولية واللجنة الإقتصادية لأفريقيا ردهما علي الاستبيانات. وعليه ، سوف يتم اعتماد التقرير التالي حسب الردود المستلمة في مارس، 2006 .

إجراءات تتخذها المجموعات الاقتصادية الإقليمية:

8- حددت القمة المجموعات الإقتصادية الإقليمية بأن تكون مسؤولة عن الإعلان وخطة العمل في أقاليمها المختلفة . وكان من المقرر أن يضمن تنفيذ مقررات القمة من قبل المجموعات الإقتصادية الإقليمية اعتبار خلق فرص العمل خلق العمالة وتخفيف حدة الفقر مسألتين مركزيتين لبرامجها وسياساتها.

المجموعة الإقتصادية لدول وسط أفريقيا:

9- نظمت ورشة عمل حول متابعة قمة واجادوجو في دوالا، الكاميرون من 5-7 ، 2005. وقد وفرت ورشة العمل الثلاثية فرصة للمجموعة الإقتصادية لدول وسط أفريقيا لإعداد تقاريرها الوطنية . شاركت في ورشة العمل هذه أنجولا ، بوروندي، الكاميرون ، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، الكونغو، جمهورية الكونغو الديموقراطية ، غينيا الاستوائية ، الجابون ورواندا .وتشمل الأنشطة الأخرى التي وزعت خلال نتائج قمة واجادوجو بدعم منظمة العمل الدولية ، ورشة عمل حول سياسات العمالة وتنمية الموارد البشرية وورشة عمل حول أجندة عالمية للعمالة و تنظيم مشاريع تعاونية.

إجراءات تتخذها الدول الأعضاء:

أنشطة فورية لفترة ما بعد القمة:

10- شجعت القمة على القيام بالعديد من الأنشطة في بلدان مختلفة. وتتراوح هذه الأنشطة بين اجتماعات وزارية ،اجتماعات استشارية ، حلقات دراسية للنشر وتغطية إعلامية من أجل إنشاء لجان لمتابعة التنفيذ . في زيمبابوي، تحدث رئيس الدولة حول مداولات القمة علي التليفزيون الوطني ونشرت أيضا في الصحف . في رواندا، مالي، السودان، توجو، كوت ديفوار، بوكينا فاسو والجزائر، نوقشت نتائج الوثائق على المستوى الوزاري . وفي بلدان أخرى أي رواندا ، نشاد وبوروندي ، جرت المناقشات علي المستوى المشترك بين القطاعات وشملت مختلف أصحاب المصالح بما في ذلك الشركاء الاجتماعيين ومنظمات المجتمع المدني الأخرى. وفي بنين، تم تحديد دور مختلف الفاعلين ومجالات الأولوية بعد القمة .

هياكل/مؤسسات مكلفة بتنفيذ الإعلان وخطة العمل

11- بينما وضعت بعض البلدان هياكل جديدة لتنفيذ الإعلان والخطة ، استفادت الأغلبية منها من الهياكل القائمة حاليا و/أو أضافت عددا من أصحاب المصالح الآخرين. في البلدان التي توجد فيها الهياكل أضيفت فقط اختصاصات .وفي معظم الحالات، لا تكون لجان المتابعة وحدها هي التي تعمل عبر الوزارات ، بل يعمل أيضا الفاعلون غير التابعين للدولة .

12-في السنغال ، أنشئت لجنة وطنية للمتابعة مشتركة بين القطاعات بموجب المرسوم الجمهوري رقم 2005.28 في 10 يناير 2005 . في مصر ,أنشئت اللجنة الوطنية المصرية بقرار صادر من رئيس الوزراء في مايو 2005 برئاسة وزير القوى العاملة والهجرة وبعضوية وزارات مختلفة، نقابات العمال، منظمات أصحاب العمل وبعض منظمات المجتمع المدني . وتشمل مهام هذه اللجنة صياغة خطة عمل مصرية ، متابعة تنفيذها وتقييم التقدم المحرز علاوة علي إعداد تقارير دورية وتقديمها إلى مفوضية الإتحاد الأفريقي . في بوكينا فاسو، أنشئت السلطة الوطنية لتعزيز العمالة ومكافحة الفقر وتمت تزكية لجنة المتابعة بعد مشاورتين وزاريتين . استخدمت جنوب أفريقيا المؤسسات والهياكل القائمة في عملية التنفيذ . في زيمبابوي ، استخدمت كذلك الهياكل القائمة – تم تنشيط لجنة التسيير حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في إطار مشروع العمالة لأفريقيا المشترك بين منظمة العمل الدولية / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. أصبحت هذه اللجنة الآن تقود عملية تنفيذ الإعلان وخطة العمل بالتعاون مع ممثلين من قطاعي الخاص والعام ، الحكومة ، العمل، مؤسسات الأبحاث والمنظمات غير الحكومية . في السودان، تم اقتراح إنشاء لجنة وزارية تتكون من مجموعة من الوزارات ولجنة فنية لمتابعة التنفيذ . في تشاد، أنشأ رئيس الوزراء بصفته رئيسا للحكومة لجنة مشتركة بين الوزارات . في جمهورية أفريقيا الوسطى ، شكل وزير الأشغال العامة ، العمل ، الضمان الاجتماعي ، التدريب الفني والشباب، لجنة متعددة أصحاب المصالح بموجب المرسوم رقم 493 الصادر في أول أغسطس ، 2005 حول العمالة ومكافحة الفقر . وتوجد حاليا عدة لجان وزارية مشتركة بين الوزارات في الكاميرون ، بنين ورواندا. في رواندا، كلفت وحدة فنية داخل وزارة الخدمة العامة ، تنمية المهارات والعمل بمسؤولية متابعة تنفيذ الإعلان وخطة العمل بالتعاون مع وحدة التخطيط وتخفيف حدة الفقر في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

<u>وصفات السياسة الرئيسية والمبادرات ودمج فرص العمل في سياسات واستراتيجيات النمو الوطني .</u>

"يعتبر خلق فرص العمل نتيجة لسياسات واستراتيجيات إنمائية . وأصبحت العمالة تعالج بصورة واضحة التدابير وخاصة بالنمو الاقتصادي .
ويتوقع من خطة العمل الوطنية تصحيح الوضع."

رد استجابة كوت ديفوار على الاستبيان :

13- يلخص الاقتباس السابق أن قمة" واجادوجو" قد أعادت موضوع العمالة إلي مائدة صناع القرار. ويتجلى من التقارير الواردة أن " العمالة" لم تعد انشغال وزارات العمل وحدهما من الأهداف الوطنية. يمكن شرح هذا من منطلق المبادرات الوطنية المختلفة حيث تم دمج سياسات مواتية للفقراء ، النمو والعمالة في العملية الإنمائية.

14-في بوركينا فاسو، جعلت الحكومة العمالة أولوية وطنية ووضع فخامة الرئيس بليس كامبوري العمالة في أجندته لبرنامج 2006-2010 بعنوان " إحراز التقدم من أجل تحقيق طموحات الشعب : " فضلا عن ذلك ، أنشأت الحكومة منذ حين ، وزارة للشباب والعمالة كدليل علي استجابتها لعمالة الشباب . في السودان، أنشئت آلية ثلاثية لتعزيز عمالة الشباب . في موريشيوس ، يعتبر خلق العمالة أحد الأهداف الرئيسية للسياسات الوطنية للنمو والتنمية. ولدي خدمة العمالة بوزارة العمل ، العلاقات الصناعية والعمالة 13 مركزا إقليميا للعمالة في أرجاء الجزيرة لتسجيل الباحثين عن الوظائف ، توفير معلومات حول سوق العمل، تقديم المشورة للباحثين عن الوظائف وتشغيلهم . وفضلا عن ذلك، يتم التركيز حاليا على خلق العمالة وإعادة نشر العاملين المطرودين عن العمل. وتفضل الحكومة خلق العمالة لتاركي المدارس في مجال تكنولوجيا المعلومات . وفي السودان، عقدت حلقة دراسية ثلاثية كطريقة للتأكد من العمل اللائق جزء أساسي لا يمكن تجاهله في إستراتيجية الحد من تخفيف الفقر .

15-في زيمبابوي، قامت الحكومة ، اعترافا منها بالدور الذي تضطلع به المؤسسات التعاونية في الحد من تخفيف الفقر وخلق العمالة ، بمراجعة سياسة المؤسسة التعاونية ومواءمتها مع التوصية رقم 193 الصادرة عن منظمة العمل الدولية . شرعت الحكومة كذلك في تنفيذ سياسة وطنية للشباب تشمل تعزيز التعليم والتدريب في المهارات المهنية ، توظيف الشباب ، الوصول إلي الموارد ، تمكين الشباب والمشاركة . في موريتانيا، بدأت دراسات مختلفة حول توليد العمالة وتم كذلك تأسيس وكالة لتوظيف الشباب تعرف بالوكالة الوطنية لتعزيز توظيف الشباب للتأكد من أن تعيين الشباب في الوظائف قد تم فعلا. تم كذلك تشكيل اللجنة الفنية القطاعية التي تتألف من الإدارات المعنية، نقابات العمال، منظمات المجتمع المدني وغيرها من الشركاء المتعاونين . في تشاد، عززت قمة واجادوجو ضرورة توجيه إيرادات النفط إلى القطاع الاجتماعي . في كوت ديفوار ، حددت الحكومة توظيف الشباب، القضاء على عمل الطفل وتعزيز الحوار الاجتماعي كمجالات الأولية. شرعت أوغندا في تنمية التمويل الجزئي الريفي وتعزيز تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وقد شرعت في خطط لإجراء مسح وطني حول العمالة بحلول نهاية 2006 . جعلت مالي توظيف الشباب أجندة وطنية وأسست صندوقا وطنيا لتوظيف الشباب وكذلك وكالة لتعزيز توظيف الشباب . في بوروندي،

ساهمت القمة في الحث على إحياء مجلس التوظيف الوطني الذي كان جهازه متعطلا بسبب الوضع السياسي والمالي الذي يمر به البلاد .

إنشاء قاعدات بيانات قاعدية وطنية / إقليمية فرعية لقياس التغيير / التقدم المحرز

16-تتمثل الأهمية العامة لاعتماد آلية متابعة التنفيذ والمراقبة والتقييم رقم EXT/ASSEMBLY/AU5(111) من قبل القمة الاستثنائية في ضمان قياس التقدم المحرز في مجال العمالة وتخفيف حدة الفقر . وبينما أبدت عدد من الدول الأعضاء رغبتها الشديدة في مراقبة التقدم(أو عدمه) ، مازال هناك الكثير مما ينبغي عمله لجعل هذا أمرا واقعيا علي المستوي القطري. ومع ذلك ، تجدر الإشارة إلى الالتزامات التي تمت نحو وضع نظام لبيانات قاعدية . شرعت الحكومة الزيمبابوية في عملية إنشاء قاعدة للبيانات حول نظم معلومات سوق العمالة كفيلة بإمساك البيانات التي ينبغي استعمالها كبيانات قاعدية لأن المعلومات الحالية المتوفرة لدى مكتب الإحصاء الوطني ليست حديثة بما فيه الكفاية. في موريشيوس، هناك خطة لإنشاء نظام معلومات سوق العمالة علي الإنترنت . ويتم الاستعداد لإنشاء نقاط المراقبة للعمالة أو تعزيزها . في الجزائر، تشاد ، الكاميرون ، موريتانيا ورواندا. وتنوي بوركينا فاسو دمج آلية المراقبة هذه في المشاريع الخاصة باستراتيجية تخفيف حدة الفقر التي تتم مراجعتها دوريا. وهناك بالفعل ثلاثة وثلاثون مؤشرة تتعلق بالفقر .

التركيز على مجالات الأولوية المختارة في خطة العمل القارية ووضع خطة عمل وطنية/إقليمية فرعية .

17- استفادت الدول الأعضاء استفادة حسنة من خطة عمل واجادوجو . قامت عدد من البلدان بتحديد مجالات أولويتها وفقا لاحتياجاتها الوطنية. في زيمبابوى ، يجري تحويل خطة العمل إلي خطة عمل وطنية مكملة تتمشى مع توقعات الميزانية . تتركز موريشيوس على إعادة نشر العاملين الفائضين عن حاجة العمل وتقوم الوحدة المسؤولة عن إعادة توزيع الوظائف بحملات التوعية بالتعاون مع أصحاب المصالح الآخرين مثل أولئك الذين يقدمون القروض ، المساعدة الفنية في تنمية العمالة وتسويق المنتجات والخدمات . في السودان ، أدخلت الحكومة إعادة التأهيل ، تعزيز القدرات وإعادة دمج المقاتلين القدامى في القوى العاملة في خطة العمل المقترحة وكذلك توظيف الشباب . وتقوم حكومة توجو بإعداد " وثيقة سياسية حول العمالة وتخفيف حدة الفقر " تحدد فيها مجالات الأولوية الوطنية للعمل . تعتبر حكومة تشاد توظيف الشباب والمرأة، تعزيز الحوار الاجتماعي من أولويات خطة عملها الوطنية لـ 2005-2015 والمرحلة التمهيدية لهذه الخطة من 2005- 2008 . قامت كوت ديفوار من جانبها بإدخال أولويات 4، 6، 10 و11 في خطة عملها ل 2006-2009 . قامت الكاميرون بتضمين المجالات الآتية في خطتها الوطنية : التوظيف الريفي، الحماية الاجتماعية ، توظيف

المرأة، الشباب والسكان المهمشة، تعزيز نظم معلومات سوق العمالة. في بنين كان التركيز على التنمية الريفية ، الصحة ، تنمية البنية التحتية، الإتصالات السلكية واللاسلكية والحماية الاجتماعية . وتم كذلك وضع خطط وطنية في مالي وبوركينا فاسو .

إنشاء علاقات العمل التى أقيمت أو يتم تخطيط إقامتها مع المنظمات غير الحكومية، المنظمات الإقليمية / المجموعات الإقتصادية الإقليمية لمتابعة نتائج القمة

18-حسب الردود المستلمة من الدول الأعضاء ، ليس هناك شك في أن قمة واجادوجو قد عززت دور الفاعلين غير التابعين للدولة في عمليات المتابعة . وتعتبر مشاركة المنظمات غير الحكومية أمراً لم يسبق له مثيل. في جنوب أفريقيا ، تجري المشاورات مع جميع أصحاب المصالح بواسطة مجلس التنمية الوطنية والعمل وآليات التشاور والمؤسسات لمناقشة عدد من المسائل ذات الاهتمام الوطني والموافقة عليها. غير أن هذا الزخم القوى قد تحول عن مساره في كوت ديفوار منذ نشوب الأزمة السياسية فيها. ظلت المنظمات غير الحكومية نشطة في أجهزة المتابعة الوطنية في زيمبابوى، موريشيوس، السنغال، رواندا ومالي. في جنوب أفريقيا وبنين، أقيمت العلاقات مع المجموعات الإقتصادية الإقليمية حول مسائل العمالة وتخفيف حدة الفقر . في الجنوب الأفريقي، هناك مبادرة لإعادة إنشاء قطاع مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي للعمالة والعمل الذي سوف يستخدم في المشاورات حول مسائل العمالة والعمل في الإقليم .

روابط بين الإستراتيجيات التي تم وضعها لتنفيذ خطة العمل وورقات استراتيجيات الحد من الفقر/ استراتيجيات تخفيف حدة الفقر

19- توجد 31 من بين 60 بلدا في العالم قاطبة التي وضعت خطط إستراتيجيات لتخفيف حدة الفقر كاملة أو مؤقتة في أفريقيا. (1) بينما لا تطبق جميع البلدان الأفريقية ورقات استراتيجية الحد من الفقر المدعمة من صندوق النقد الولي والبنك الدولي، فإن جميعها تطبق نوعا من إستراتيجية تخفيف حدة الفقر . هناك دليل على أن عددا كثيرا من البلدان تعمل لمواءمة خططها لتخفيف حدة الفقر مع نتائج قمة واجادوجو . فضلا عن ذلك، يتم ترسيخ العمالة كجزء لا يتجزأ من هذه الإستراتيجيات ويؤكد علي ذلك ما يجري في هذا الصدد في رواندا، بوركينا فاسو، الكاميرون ، زيمبابوى، تشاد ، بوروندي، السنغال ، بنين ، مالي، الكاميرون ، توجو وجمهورية أفريقيا الوسطى .

إستراتيجيات تعبئة الموارد لدعم أنشطة ما بعد القمة

20- يتعلق مجال الأولوية رقم 11 بتعبئة الموارد على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية ويحتل هذا مكان الصدارة فى عملية ضمان تنفيذ نتائج قمة واجادوجو . وبما أنه يتم إدماج العمالة في البرامج والسياسات الوطنية ، يجري البحث عن الموارد داخليا من الميزانيات الوطنية ، ولكن يتزايد طلب الدعم من الدول المانحة . استهدفت

دول عديدة منظمة العمل الدولية والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة كجهات تمويل محتملة. لدى كوت ديفوار اقتراح مبدع يتعلق بإنشاء "صندوق وطني للعمالة " يتم تمويله ب10% من الميزانية السنوية في حين تتحمل المنظمات غير الحكومية ، والشركاء الثنائيون ومتعددو الأطراف المبالغ الباقية. خصصت حكومة جنوب أفريقيا موارد مالية للتأكد أن المسائل الخاصة بأوجه العمالة وتخفيف حدة الفقر قد تم تنفيذها بصورة فعالة . في زيمبابوى ، السنغال ، تشاد، رواندا وبوركينا فاسو، سوف يتم تمويل أنشطة ما بعد القمة أساسا من الميزانية الوطنية . ويتوقع السودان أن يلقي الدعم من منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية لإجراء دراسات حول تحديد احتياجات العمالة والتوظيف في السودان . في بوروندي، تنظر الحكومة إلي بنك التنمية الأفريقي كمصدر محتمل للتمويل . تتوقع جمهورية أفريقيا الوسطى أن تدعم منظمة العمل الدولية مختلف أنشطتها . وتنوي الكاميرون وبوركينا فاسو استخدام مدخراتهما من تخفيف أعباء الديون لخلق العمالة .

إجراءات تتخذها وكالات الأمم المتحدة وغيرها

21- وفرت المنظمات الدولية عددا من المدخلات في العملية المؤدية إلي عقد القمة الاستثنائية حول العمالة وتخفيف حدة الفقر .على سبيل المثال، ساهمت منظمة العمل الدولية بورقة حول مسائل القمة بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة، الصندوق الدولي للتنمية الزراعة ،صندوق النقد الدولي، المنظمة الدولية للهجرة ، الإتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، برنامج الأمم المتحدة المشترك للإيدز ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللجنة الإقتصادية لأفريقيا، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية" اليونيدو" صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ، UN/OHRLLS, UNOSAA برنامج الغذاء العالمي ، منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي . وقد تمت الاستفادة من مساهمة أخرى من منظمة العمل الدولية – مثل النجاح لأفريقيا – خلال منتدي الشركاء الاجتماعيين .

منظمة العمل الدولية

22- على غرار ما فعلته خلال مراحل القمة، ظلت منظمة العمل الدولية تدعم عملية تحقيق نتائج القمة. وبعد القمة في سبتمبر 2004، قام فريق عمل تابع لمنظمة العمل الدولية بإعداد مذكرة إرشادية لإستراتيجية إدارية واسعة وبرامج تشغيلية لدعم عملية المتابعة للقمة . في تقديمها المساعدة الفنية ، تحدد مذكرة إرشادية مجموعة من المبادئ تغطي الفحوى، قاعدة المعرفة، والشراكة والمعالجة. ويتوقع أن تتم التدخلات على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية والعالمية . في أفريقيا، ربطت منظمة العمل الدولية خطط عملها بنتائج وتوصيات القمة ومساعدة الإتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في تنفيذ البرامج الخاصة بها.

23- على المستوى الوطني، ظلت منظمة العمل الدولية تدمج أجندة العمل اللائق في الخطط الإنمائية الوطنية وأطر العمل (إستراتيجية تخفيف حدة الفقر ،

تقييمات قطرية موحدة/ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ,, برامج إستراتيجيات تخفيف حدة الفقر) . يتم تنفيذ دعم منظمة العمل الدولية لعملية المتابعة حسب طلب تقدمه مؤسسات وطنية للمتابعة تم تشكيلها بتوصية من الإتحاد الأفريقي . في الوقت الذي يتم فيه دعم الأعمال في جميع المجالات الرئيسية التي حددتها خطة العمل المعتمدة من قبل القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي، استمر دعم منظمة العمل الدولية في المجالات الرئيسية الأربعة التالية: (1) خطط العمل لتوظيف الشباب؛ (2) تحسين مستوى معلومات سوق العمالة والتحليل ؛ (3) الدعم الفني لجعل العمالة عنصرا ضروريا لأطر التنمية ؛ (4) تنظيم المشروعات للمرأة. وقد حددت هذه المجالات أيضا المكونات الثلاثية كأولويات للبرامج الوطنية الخاصة بالعمل اللائق القطري في معظم البلدان الأفريقية ل 2006-07 علي المستوى الإقليمي ، ظلت منظمة العمل الدولية توطد علاقاتها مع المجموعات الإقتصادية الإقليمية . ومن الجدير بالذكر أن الاجتماع الاستشاري للاتحاد الأفريقي حول المجموعات الإقتصادية الإقليمية الذي عقد في سبتمبر 2005، كان مدعما من قبل منظمة العمل الدولية . وكان الهدف من المبادرة المشتركة التشجيع على تعزيز طرق تنفيذ إعلان واجادوجو حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا وخطة عمل لتعزيز العمال والحد من الفقر . كان الهدف من الاجتماع تقوية وتعزيز التعاون بين الكيانين لعملية تنفيذ المتابعة للقمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي . غير أن المجموعات الإقتصادية الإقليمية لاحظت أنها تفتقر إلي القدرات للقيام بدور التنسيق المسند إليها بصورة كافية . استجابة لهذه الحاجة، سوف تعمل مكاتب منظمة العل الدولية في أفريقيا بصورة وثيقة مع أمانات المجموعات الإقتصادية الإقليمية في 2006-07 . وقد ساعدت منظمة العمل الدولية بالفعل ، في ديسمبر 2005 اجتماعا للمجموعة الإقتصادية لدول وسط أفريقيا لفترة ما بعد القمة (في دوالا ، الكاميرون) حيث تمت مراجعة الوضع الوطني الحالي لأنشطة المتابعة للقمة ومناقشة أدوار ومسؤوليات المجموعة الإقتصادية لدول وسط أفريقيا. وفي وقت لاحق، تم إنشاء هيكل متابعة القمة المنبثقة عن المجموعة الإقتصادية لدول وسط أفريقيا . وسوف تدعم منظمة العمل الدولية الاجتماعات الإقليمية الخمسة لنشر معلومات عن نتائج واجادوجو ومساندة الجهود الرامية إلي بناء القدرات في المجموعات الإقتصادية الإقليمية من أجل مساعدتها على الوفاء بالتفويض الموكل إلى المؤسسات من قبل قمة واجادوجو .

24- نظم المكتب الفرعي لمنظمة العمل الدولي للجنوب الأفريقي في هراري مؤتمرا حول " تحديات توظيف الشباب في إطار الجنوب الأفريقي " في أكتوبر 2005 وساهمت مسائل الجنوب الأفريقي وخطط العمل الوطنية لخلق العمالة والحد من الفقر و برنامج مدعم من قبل منظمة العمل الدولية

في تناج هذا المؤتمر . أثناء المؤتمر، وافقت تسع دول على ضرورة استهداف القطاع الزراعي لخلق الوظيفة للشباب وضرورة جعل توظيف الشباب أولوية في برامجها للعمل اللائق القطري . ومن ناحية أخرى ، انعقد مؤتمر وزراري لشرق أفريقيا حول متابعة القمة الاستثنائية في زنجبار في مايو 2005 وكلف المؤتمر منظمة العمل الدواية بدعم عملية المتابعة .

25- على المستوى القاري، استهدف عمل منظمة العمل الدولية مفوضية الإتحاد الأفريقي : لجنة العمل والشؤون الاجتماعية ؛ والشركاء الاجتماعيين. وقد كلف المكتب الإقليمي موظفاً كبيراً للاقتصاد بالمسؤولية الرئيسية وهي توفير المساعدة الفنية لمفوضية الإتحاد الأفريقي ، المجموعات الإقتصادية الإقليمية ، المكاتب الإقليمية الفرعية لمنظمة العمل الدولية ، مكونات منظمة العمل الدولية، بتشجيع وتعزيز أنشطتها في طرق تنفيذ التزامات واجادوجو . في مساعيها لمساعدة مفوضية الإتحاد الأفريقي، وضعت منظمة العمل الدولية خبيرا استشاريا منها تحت تصرف مفوضية الإتحاد الأفريقي . من بين المبادرات الأخرى التى قامت بها المنظمة مع مفوضية الإتحاد الأفريقي مبادرة متابعة القمة لإنساء فريق عمل مشترك بين الإتحاد الأفريقي / منظمة العمل الدولية للتفكير الإستراتيجي ، تحليل الاقتراحات وصياغتها لحفز خلق فرص العمال في أفريقيا . وقد تم تدشين فريق العمل المشترك بين الإتحاد الأفريقي/ منظمة العمل الدولية رسميا في 14 فبراير 2006 عقدت بعده عدة اجتماعات. فضلا عن ذلك، كان إنتاج كتيبات لفترة ما بعد القمة وأقراص مدمجة ممكنا بسبب الدعم المالي والفني المقدم من المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية لأفريقيا.

26- على المستوى العالمي ، سعى المكتب الإقليمي الأفريقي إلي تحقيق التحالفات الإستراتيجية مع مؤسسات بريتون وودز، بنك التنمية الأفريقي، منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف لدعم أجندة العمل اللائق . وبتنصيب المكتب الإقليمي الأفريقي في أديس أبابا، تعزز التعاون بين مفوضية الإتحاد الأفريقي واللجنة الإقتصادية لأفريقيا بصورة أكبر علي المستويين التشغيلي والسياسي . وسوف يجدد بصورة أكثر التعاون مع بنك التنمية الأفريقي والنيباد . وبالتالى سوف يكون هناك مزيد من التنسيق الدؤوب لأنشطة التعبئة المشتركة للموارد لتنفيذ عملية متابعة قمة واجادوجو .

الجدول.1 دعم منظمة العمل الدولية لتنفيذ خطة عمل الإتحاد الأفريقي : المجالات الرئيسية

المجالات الأولوية لخطة عمل الاتحاد الأفريقى	على المستوى القارى	على المستوى الإقليمى	على المستوى الوطنى	وكالات مؤيدة

توظيف الشباب (الأولوية 10).	مبادرة توظيف الشباب فى الريف. - دراسة مقارنة للدول النامية التى تشمل الكاميرون وأثيوبيا ومالى والمغرب.	موقف المؤتمر الإقليمى حول توظيف السياسات فى الجنوب الأفريقى (هرارى، أكتوبر 2005) الشرق الأفريقى (ليبيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوغندا.	غانا، مالى، كوت ديفوار، كينيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوغندا، بوركينا فاسو، مصر، بوروندى والسنغال.	- شبكة توظيف الشباب. - الصندوق الدولى للتنمية الزراعية.
تنظيم المشاريع للمرأة (الأولوية 5).	ورشة عمل حول تقرير تنظيم المشاريع للمرأة من خلال منظمات أرباب العمل (مايو 2006)		زامبيا، أثيوبيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، كينيا، أوغندا، مالى، موريتانيا والسنغال.	- المؤسسة الأيرلندية للتنمية|. - التعاون الأفريقى. - الهيئة المالية الدولية للشرق والجنوب الأفريقى.
نظم معلومات سوق العمل (الأولوية 6).		أثيوبيا، غانا، مالى، مدغشقر، موريشيوس، سسيشيل، أوغندا والجزائر.	- مؤسسة بناء القدرات الأفريقية.	
العمالة المركزية لصناعة السياسة الاقتصادية والاجتماعية بما فى ذلك أطر التنمية واستراتيجيات برنامج تخفيف حدة الفقر (الأولوية 3).	تقديم الدعم إلى الاتحاد الأفريقى. - لجنة العمل والشئون الاجتماعية بالنسبة لمدخلاتها فى الموقف الأفريقى الموحد حول الأهداف الدعائية للألفية التى يؤيد أهمية العمالة، والعمل اللائق.	بوركينا فاسو، السنغال، كينيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوغندا، السودان المغرب، غانا، مالى، كوت ديفوار، الكاميرون، بوروندى، زامبيا، أثيوبيا، نيجيريا، مدغشقر، الجابون، تشاد وجنوب أفريقيا		

المجالات الأولوية لخطة عمل الاتحاد الأفريقى	على المستوى القارى	على المستوى الإقليمى	على المستوى الوطنى	وكالات مؤيدة
	- وفرت القمة للوزراء على المستويين الإقليمى (لجنة العمل والشئون الاجتماعية) والإقليمى الفرعى (المجموعة الاقتصادية			

	لـدول غـرب أفريقيـا، مجموعة تنمية الجنوب الأفريقى... إلخ) - الإطـــار الاســـتراتيجى والمبـــــادئ المُرشـــــدة لمعالجــة مســائل العمالــة والتنمية.			

اللجنة الإقتصادية لأفريقيا:

28 – شـاركت اللجنـة الإقتصـادية لأفريقيـا بصـورة نشـطة فـي الاجتمـاع المشـترك بـين الإتحاد الأفريقي/ المجموعـات الإقتصـادية الإقليميـة المنعقد فـي أديس أبابـا فـي سبتمبر 2005 .وبعد هذا الاجتمـاع، أصـدرت اللجنـة الإقتصـادية لأفريقيـا تقريـرا اقتصـاديا عن تفريغ أفريقيا تماما لمسائل البطالة والفقر وقد عملت بصـورة وثيقة مع منظمـة العمل الدولية . تعاونت اللجنة الإقتصادية لأفريقيا كذلك مع منظمـة العمل الدوليـة فـي إعداد ورقة إطار حول سياسات اقتصاد كلي موات للعمالة في أفريقيا تهدف إلي توفير الإرشاد فـي صـياغة جيل جديد مـن سياسـات الاقتصـاد الكلـي التـي تتجـاوز الأهـداف التقليديـة للأسـعار والاسـتقرار الخـارجي . تكـرس اللجنـة الإقتصـادية لأفريقيـا مجـددا مـؤتمر وزراء الشـؤون الماليـة والتنميـة والتخطـيط الـذي سـيعقد فـي مـايو لمسـائل تتعلـق بتنفيـذ إعلان وخطة عمل واجادوجو . وبصفة خاصة، سوف تحث اللجنـة الإقتصـادية لأفريقيـا الـوزراء علـى بحـث إسـتراتيجيات تتعلـق بالعمالـة فـي أطـر الاقتصـاد الكلـي الـوطني . على مستوى الإقليم الفرعي ، عقد مكتبا اللجنـة الاقتصـادية لأفريقيـا فـي غـرب أفريقيـا والجنوب الأفريقي اجتماعات اللجنة الحكومية للخبراء تركزت أساسا على توليد العمالـة والتعاون السلس مع منظمة العمل الدولية والاتحاد الأفريقي بصـورة خاصـة حـول بنـاء القدرات في الدول الأعضـاء. وتقتـرح اللجنـة الإقتصـادية لأفريقيـا إنشـاء منتـدى إقليمـي تحـت رعايـة الإتحـاد الإفريقـي ، منظمـة العمـل الدوليـة، اللجنـة الإقتصـادية لأفريقيـا والمجموعات الإقتصادية الإقليمية التي تساند مراقبة وتقييم توليد العمالة، بنـاء القـدرات في جميع جوانب السياسة ، تنظيم ومقاسمة التعليم والمعرفة بين الأقران.

دولة العضو	الردود على الاسيتبيانات	الأنشطة الفورية لفترة ما بعد القمة	التركيز على المجالات ذات الأولوية المختارة فى خطة العمل ووضع واعتماد خطة العمل وطنية	استخدام الهياكل الموجودة و/أو إنشاء هياكل أخرى جديدة لتنفيذ خطة العمل	إنشاء علاقات العمل مع المنظمات غير الحكومية والمجموعات الاقتصادية الرئيسية لتنفيذ خطة العمل	تغييرات السياسة/ موائمة ودمج العمالة الوطنية ومساهمات تخفيض حدة الفقر والبرامج فى معدلات القمة	التنمية المخططة والوطنية والخطة العامة للبيانات لقياس التقدم المحرز فى تنفيذ مقررات القمة	التعرف على آليات حشد الموارد (الداخلية والخارجية)
الجزائر	√	√	√	√	√	√	√	√
أنجولا	×							
بنين	√	√						
بوتسوانا	×		√	√	√	√	√	√
بوركينا فاسو	√	√	√	√	√	√	√	√
بوروندي	√	√	√	√	√	√	√	√
الكاميرون	√	√	√	√	√	√	√	√
الرأس الأخضر	×							
الكونغو	√	√	√	√	√	√	×	√
تشاد	√	√	√	√	×	√	√	√
جزر القمر	×							
الكونغو	×							
الكونغو الديمقراطية	√	√	√	√	√	√	√	√
كوت ديفوار	√	√	×	√	×	√	×	√
جيبوتي	×							
مصر	√	√	√	√	√	√	×	√

إرتريا	×							
إثيوبيا	×							
الجابون	×							
جامبيا	×							
غانا	×							
غينيا بيساو	×							
غينيا الاستوائية	×							
غينيا	×							
كينيا	×							
ليسوتو	×							
ليبيريا	×							
ليبيا	√							
مدغشقر	×							
ملاوي	×							
مالي	√	√	√	√	√	√	√	√
موريتانيا	√	×	√	√	√	√	×	×
موريشيوس	√	×	√	√	√	√	√	×
موزمبيق	×							
ناميبيا	×							
النيجر	×							
نيجيريا	×							
رواندا	√	√	√	√	√	√	√	√

الجمهورية الصحراوية	×							
ساوتومى وبرنسيب	×							
السنغال	√	√	×	√	√	√	√	√
سيشل	×							
سيراليون	×							
الصومال	×							
جنوب أفريقيا	√	×	×	√	√	√	×	√
السودان	√	√	√	√	√	√	√	√
سوازيلاند	×							
تنزانيا	×							
توجو	√	√	√	×	×	√	×	×
تونس	√	√	√	√	√	√	×	√
أوغندا	×							
زامبيا	×							
زيمبابوي	√	√	√	√	√	√	×	√

الجدول 1: دعم منظمة العمل الدولية لتنفيذ خطة عمل الاتحاد الإفريقى: المجالات الرئيسية

المجالات الأولوية لخطة عمل الاتحاد الأفريقى	على المستوى القارى	على المستوى الإقليمى	على المستوى الوطنى	وكالات مؤيدة
توظيف الشباب (الأولوية 10).	مبادرة توظيف الشباب فى الريف. - دراسة مقارنة للدول النامية التى تشمل الكاميرون وأثيوبيا ومالى والمغرب.	موقف المؤتمر الإقليمى حول توظيف السياسات فى الجنوب الأفريقى (هرارى، أكتوبر 2005) الشرق الأفريقى (ليبيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوغندا.	غانا، مالى، كوت ديفوار، كينيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوغندا، بوركينا فاسو، مصر، بوروندى والسنغال.	- شبكة توظيف الشباب. - الصندوق الدولى للتنمية الزراعية.
تنظيم المشاريع للمرأة (الأولوية 5).	ورشة عمل حول تقرير تنظيم المشاريع للمرأة من خلال منظمات أرباب العمل (مايو 2006)		زامبيا، أثيوبيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، كينيا، أوغندا، مالى، موريتانيا والسنغال.	- المؤسسة الأيرلندية للتنمية]. - التعاون الأفريقى. - الهيئة المالية الدولية للشرق والجنوب الأفريقى.
نظم معلومات سوق العمل (الأولوية 6).		أثيوبيا، غانا، مالى، مدغشقر، موريشيوس، سسيشيل، أوغندا والجزائر	- مؤسسة بناء القدرات الأفريقية.	
العمالة المركزية لصناعة السياسة الاقتصادية والاجتماعية بما فى ذلك أطر التنمية واستراتيجيات برنامج تخفيف حدة الفقر (الأولوية 3).	تقديم الدعم إلى الاتحاد الأفريقى. - لجنة العمل والشئون الاجتماعية بالنسبة لمدخلاتها فى الموقف الأفريقى الموحد حول الأهداف الدعائية للألفية التى يؤيد أهمية العمالة، والعمل اللائق. - وفرت القمة للوزراء على المستويين الإقليمى (لجنة	بوركينا فاسو، السنغال، كينيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوغندا، السودان المغرب، غانا، مالى، كوت ديفوار، الكاميرون، بوروندى، زامبيا، أثيوبيا، نيجيريا، مدغشقر، الجابون، تشاد وجنوب أفريقيا		

العمـــــــل والشـــــــئون الاجتماعيـــة) والإقليمـــى الفرعـــى (المجموعـــة الاقتصـــادية لـــدول غـــرب أفريقيـــا، مجموعـــة تنميـــة الجنوب الأفريقى... إلخ)

- الإطـــــار الاســـــتراتيجى والمبادئ المُرشدة لمعالجة مسائل العمالة والتنمية.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2006

Report on the fourth session of the AU labour and social Affairs commission (LSAC)

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/4165

Downloaded from African Union Common Repository